Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

مجلة آداب ذي قار
Thi Qar Arts Journal

استخدام استراتيجية التعليم المباشر والمستقل وأثرهما في تحصيل المرحلة المتوسطة لمادة اللغة العربية

Using the strategy of direct and independent education and their impact on the achievement of the intermediate stage of the Arabic language subject

م٠م مثنى فليح حسن ثجيل

Ass. Lect. Muthanna Fleih Hassan Thajeel

م٠م فراس عبد الله عبد

Ass. Lect. Firas Abdullah Abdul

Abstract

The current research aims to identify: - (the use of the strategy of direct and independent education and their impact on the achievement of the intermediate stage of the Arabic language subject) and to achieve the goal of the research, the following zero hypothesis was formulated: -

1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of (the experimental group that is taught using the strategy of independent and direct education) 0 and the average scores of the control group that is taught using the traditional method in the Arabic language achievement test 0

- In order to achieve the goal of the current research, a sample of (90) students was approved for a community of (300) students, from the second grade students in the schools affiliated to the General Directorate of Education.

- After achieving the achievement test experience, the results were processed statistically, as in the research tool represented by the pre and post tests, as the validity of the tool was confirmed after it was presented to a group of experts, and the stability coefficients of the tool were found by applying the Cowder-Richardson equation 0

- The results of the statistical analysis in the achievement test related to the basic zero chance showed that (there is a statistically significant difference in the achievement test at the level of (0.5) for students' achievement in favor of the strategy of direct and independent education), and thus the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted.

- The statistical results showed that there is a statistically significant difference that tends in favor of the independent education strategy, and then the direct education strategy, compared with the regular education method, and thus the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted.

Keywords: strategy, direct education, independent education, achievement

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١٢/٢

تاريخ قبول النشر :

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/١٢/٢٧

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، التعليم المباشر، التعليم المستقل، التحصيل

المراسلة :

المديرية العامة لتربية ذي قار

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:- (استخدام استراتيجية التعليم المباشر والمستقل واثرهما في تحصيل المرحلة المتوسطة لمادة اللغة العربية) وللتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية:-

١- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات،(المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم المستقل والمباشر) ٠و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية ٠

- ولتحقيق هدف البحث الحالي تم اعتماد عينة(٩٠) طالباً لمجتمع مكون من(٣٠٠) طالبا ، من طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس التابعه الى المديرية العامه لتربية ٠
- وبعد تحقيق تجربة الاختبار التحصيلي، تم معالجة النتائج احصائيا وكما في أداة البحث المتمثلة بالاختبارين القبلي والبعدي، إذ تم التأكد من صدق الاداة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ، وإيجاد معاملات ثبات الاداة بتطبيق معادلة كودر-ريتشاردسون ٠
- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي في الاختبار التحصيلي المتعلق بالفرضية الصفريه الاساسية الى (وجود فرق ذا دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي عند مستوى (٠,٠٥) لتحصيل الطلبة لصالح استراتيجية التعليم المباشر والمستقل) ، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة٠
- و أظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق ذا دلالة احصائية تميل لصالح استراتيجية التعليم المستقل ، ومن ثم استراتيجية التعليم المباشر ، مقارنة مع طريقة التعليم الاعتيادي، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة٠
- تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ومعادلة (شيف Scheffe)للمقارنة بين درجات الطلبة:-
- وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى مجموعة من التوصيات من أهمها:-

١- حث المدرسين على الاعتماد على استراتيجية التعليم المستقل بشكل واسع في تدريس مادة اللغة العربية في المدارس المتوسطه والاعدادية٠

٢- تطبيق استراتيجية التعليم المباشر بدرجة أقل في حال صعوبة تطبيق استراتيجية التعليم المستقل٠

٣- التنويع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية٠

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٤- اهتمام المؤسسة التعليمية التربوية بضرورة إلمام مدريس مادة اللغة العربية باستراتيجية التعليم المباشر و المستقل ٠واقترح الباحثان ضرورة إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى لمعرفة :-

- أثر استراتيجية التعليم المباشر والمستقل في اكتساب مهارات في مواد دراسية أخرى .

الفصل الاول

التعريف بالبحث:-

اولا:- مشكلة البحث::-

برزت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية جديدة، واتجهت المؤسسات التعليمية نحو تطوير الاستراتيجيات السابقة في تدريس المواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، متزامنة مع التطور الثوري للمعلومات وتقدم وسائل الاتصال، ومنح استقلالية الحصول على معلومات اكبر، وتطوير أساليب التدريس عامة والدراسة المتوسطة خاصة ، ومن ضمنها التعليم المباشر، والتعليم المستقل٠

وبدأ الباحثون و التربويون في تقديم المقترحات والرسائل والاطاريح، والتي ناقشت إستراتيجية التعليم المستقل ومقارنتها مع الاستراتيجيات الاخرى، للتوصل الى النتائج المرجوة في تحصيل الطلبة، ورفع مستواهم العلمي والعملي، ومنح مساحة أكبر من حرية الحصول على المعلومات وفرزها وتدقيقها، لمعرفة احتياجات الطلبة واتجاهاتهم التعليمية ٠

لقد منح هذا النوع من التعليم فرصة جيدة للمتعلم(الطالب) بنشاط وحيوية، وبإمكانه بناء أو إنشاء أوتعديل الافكار لمعرفة تفاعله مع البيئة التعليمية٠ (الساعدي، ٢٠١٣ .ص٧٣)

ويعتقد الباحثان ان هناك عدة مجالات ظهرت فيها استخدام التعليم المستقل،منها المنصات الجديدة، التي تعيد تشكيل التعليم عن بعد في تعليم الطلبة، والطريقة التي يتعلم من خلالها الطلبة والوصول الى المعلومات عبر العالم الذي يتطور باستمرار، من خلال رؤية اعمال مصورة والتي لا يمكنهم التعرض لها مسبقا ، وعلى هذا الاساس فالعديد من الجامعات أصبحت تقدم المحاضرات الجامعية من خلال شبكة الانترنت(وخاصة ابان جائحة كرونا) فان الطلبة يكتسبون العديد من وجهات النظر في موضوع ما ويمكنهم ايضا التواصل بشكل الكتروني مع العديد من الطلبة والاساتيذ بشكل اسرع مما تقدمه المنشورات التقليدية ٠(الرتيمي، والحسناوي، ٢٠١٠.ص١٠٢)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وهكذا تطورت العملية التعليمية بأساليب جديدة، والسماح للطلبة بالبحث عن المعلومات من مصادرها الخاصة، أو تجربب أساليب وطرق جديدة في فهم المادة العلمية؛ لتوفير وقت للمدرس وجهد لتغطية المنهج المدرسي ٠ (سليم، ٢٠٠٩.ص ٢٧)

وبناءا على ما تقدم، جاء البحث الحالي لتسليط الضوء ومعرفة أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والتعليم المباشر في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية ، وذلك لقلة الدراسات التي تناولت أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر حسب علم الباحثان٠ وعلى ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي التي يمكن صياغتها بالشكل الاتي:- (ما مدى أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الثاني متوسط في مادة اللغة العربية ؟)٠

كما جاء هذا البحث لتدريس مادة اللغة العربية وفق استراتيجية(التعليم المستقل و المباشر) وتعرف أثرهما في تحصيل طلبة الثاني متوسط في مادة اللغة العربية ، وقد أكدت المؤتمرات التربوية التي عقدتها وزارة التربية ، حيث دعت وزارة التربية بالانتقال من طرق التلقين إلى الابداع وتفعيل الطرق التي تعمل على جذب الطلبة نحو التدريس الذي ينمي أنواع التفكير المختلفة٠

(وزارة التربية دراسة ما يواجهه المدرسون أثناء ممارستهم لعملية التدريس في المدارس المتوسطة ٢٠٠٢)

ثانيا :-اهمية البحث :-

تكمن اهمية البحث الحالي والحاجة اليه بالجوانب الاتية:-

١- ان البحث الحالي يسلط الضوء على اهمية استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الثاني متوسط في مادة اللغة العربية٠

٢- ان نتائج البحث الحالي ، قد تساهم في توجيه انظار المؤسسات التربوية نحو اهمية التعليم وفق استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الثاني متوسط في مادة اللغة العربية٠

٣- يسهم البحث الحالي في تقديم معلومات مفيدة تثري العملية التعليمية، وتساعد في حل اشكالاتها ٠

٤- يسهم البحث الحالي في تعرف استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الثاني متوسط في مادة اللغة العربية ووضع الخطط اللازمة لتحقيقها٠

٥- يعمل البحث الحالي على سد فراغا معرفيا المختصون بحاجه اليه٠

ثالثا :- هدف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف على:-

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

- استراتيجية التعليم المباشر والمستقل واثرهما لتحصيل المرحلة المتوسطة لمادة اللغة العربية ٠

وللتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية:-

١- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب مرحلة الثاني متوسط لصالح استراتيجية التعليم المستقل والمباشر (المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم المستقل والمباشر) ٠ والمجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة اللغة العربية في الاختبار التحصيلي ٠

رابعا حدود البحث:-

١-الحد الموضوعي:- استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر، التحصيل ٠

٢- الحد المكاني :- العراق ، المديرية العامة لتربية ذي قار ٠

٣- الحد الزماني :- العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م)

٤- الحد المعرفي:- موضوعات مادة اللغة العربية ٠

خامسا:- تحديد المصطلحات:-

١- إستراتيجية التعليم المباشر:-

*- عرفها :- (استراتيجية مستخدمة دون الحاجة إلى وسيلة تواصل) ٠

(Jacobs & Micheals, 2007 ,p28). ,

*- وعرفها :- (استراتيجية تعليمية تعتمد نقل المعلومة من المدرس الى المتعلم ، ويفهمها المتعلم من المدرس ، ودون الحاجة إلى رأي المتعلم بطريقتها ٠ (Jacobs & Micheals, 2007 ,P54).

إستراتيجية التعليم المستقل:-

*- عرفها:- هي احدى استراتيجيات التعليم الفعال الذي يعتمد ّقيها المتعلم على ذاته دون الاستعانة بالمدرس وبجهد ّخاص من المتعلم ٠ (زامل، و ّموشيتي ٢٠١١ م ،ص٧٦)

٣- التعليم الاعتيادي:-

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

*- عرفها:- بانها طريقة تقليدية في التعليم ووهي الطريقة المتبعة بالمؤسسات التعليمية حاليا، والمتحكم فيها منذ القدم، والذي يعتمد على الحفظ والتلقين، ويكون فيها المدرس مصدر العملية التعليمية، والمسيطر على كيفية وصول المعلومات للطلبة وكيفية تقويم هذه المعلومات.

(سعادة و أخرون , ٢٠١١،ص٨٧)

- التعليم الاعتيادي :

(التعريف الاجرائي) :- وهو عبارة عن طريقة تقليدية في التعليم والمتبع قديماً، والذي يرتكز على الحفظ والتلقين، و يكون فيه المدرس مصدر العملية التعليمية و تقويمها.

الفصل الثاني

الاطارالنظري

المحور الاول :- استراتيجية التعليم الاعتيادي، مفهومه،خصائصه ،اساليبه، مزاياه، سلبياته ودور المدرس فيه .

تعد استراتيجية التعليم الاعتيادي أسلوب تعليمي شامل يشير الى مصطلح التعليم التقليدي، والمعروف أيضاً بالطريقة الاعتيادية في التعليم، وهي العادات القائمة منذ أمد بعيد في المدارس والتي يعدها المجتمع مناسبة للتقاليد التعليمية السائدة، فيرى الاصلاحيون في مجال التربية أن (التعليم الاعتيادي) احد الاساليب التقليدية المرتكزة على المدرس، و التي تعتمد على الحفظ والتلقين وعليه يجب التخلص منها تماماً، واتباع أساليب تعليمية مرتكزة على الطالب باستخدام طرائق قائمة على الواجبات .(عبد العزيز، ٢٠١٠ ، ص١٠)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ونجد أن العديد من الاباء والتربويون (المحافظين) يهتمون بالابقاء على الاسس التعليمية التقليدية في اختيار إستراتيجية التعليم لابنائهم، الامر الذي يعزز الاساليب التقليدية، فالهدف الاساسي للتعليم الاعتيادي هو أن تنتقل المهارات والحقائق والمعايير المتعلقة بالسلوك الاخلاقي والاجتماعي من جيل الى جيل ، ويرى البالغون أنها ضرورية للنجاح المادي والاجتماعي وهو ذات الوصف, الذي وصفه (جون ديوي Dewey John) بأنه مفروض من أعلى ومن الخارج فيتوقع أن يلتزم به الطلبة بالاخلاص والطاعة عند تلقي تلك الاوامر الثابتة وأن يؤمنوا بها. والمدرسون هم الوسائل التي يتم بها نقل تلك المعرفة وتطبيق تلك المعايير السلوكية٠ (Beck., 2009 ,P88)

وتكمن خصائص التعليم الاعتيادي بالطريقة التي تعتمد على الثقافة التقليدية للمجتمع والتي تركز على إنتاج المعرفة، ويكون المدرس فيها هو أساس عملية التعليم، ولا يحتاج التعليم الاعتيادي إلى تكاليف عالية في البنية التحتية، وتكاليف تدريب المدرسين والطلبة، كما لا يحتاج المدرس في التعليم الاعتيادي إلى مساعدين للقيام بنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة في بيئة تعلم تقليدية ، ويكون موقف الطالب سلبياً ويعتمد على تلقي المعلومات من المدرس دون تدخل الطلبة في المكان والزمان ذاته، ويتم اعداده دون أي جهد في البحث والاستقصاء لانه يعتمد على أسلوب المحاضرة والالقاء، و يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة بانتظام طوال أيام الاسبوع، ويقبل أعمار دون أعمار أخرى ولايجمع بين الدراسة والعمل ٠(رسلان، ٢٠٠٩ ،ص ٩٥)

لقد تنوعت أساليب التعليم الاعتيادي، فقد يتم الاسلوب التعليمي الاساسي وفق الطريقة الاعتيادية ويتجسد بالقراءة الشفهية البسيطة، حيث يجلس الطلبة بهدوء في أماكنهم ويستمعون إلى شخص تلو الاخر يقرأ عليهم الدرس، حتى يتم مشاركة الطلبة جميعاً بعد شرح بعض الامثلة و التدريبات، ويتجسد نشاط المدرس الاساسي في تخصيص الدروس والاستماع لتلك القراءات التي يدرسها الطلبة، ومع نهاية(الوحدة الدراسية) يتم اختبار الطلبة وهكذا تتكرر العملية التي أطلق عليها(التخصيص، و الدراسة، والقراءة، والاختبار) ٠(Henderson & Nathenson, 1984, p45).

وهنا يركز المنهج على الاجابات اللفظية واعتماده على الحفظ دون بذل جهد لفهم المعنى والواجبات غير المتصلة أو المترابطة و الانطلاق لوقت الطالب٠، كما يصر ذلك المنهج على تدريس المواد ذاتها عند المرحلة ذاتها ، اما الذين لا يتعلمون بالسرعة الكافية يرسبون، بدلا من السماح لهم بالمتابعة حسب سرعة فهمهم واستيعابهم الطبيعيين ٠ (Eisen ، ١٩٩٨ ،ص٩٨)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ويرتبط التعليم الاعتيادي بعناصر من القهر والضغط والاجبار أكثر مما تقبله معظم الثقافات الان، فهو ينطوي في بعض الاحيان على استخدام العقوبات البدنية للحفاظ على الانضباط في الصف التعليمي أو العقاب على الاخطاء، وترسيخ الدين واللغة في الاذهان، وفصل الطلبة حسب النوع والعرق والطبقة الاجتماعية، فضلا عن تدريس موضوعات مختلفة (Guthrie & Klauda, , p45 (2014

ومن مزايا التعليم الاعتيادي انه يتمي العلاقه بين الطالب والمدرس ويوفر وقت شرح المادة المنهجية، ويحقق فرص التطبيق العملي ، مما يعطي المدرس فرصة لتعديل التفاصيل المتعلقة بالمعلومات، و طريقة إيصالها للطلبة ٠ (شاهين، ٢٠١١. ص٧٩)

ان عملية التعليم في المراحل التعليمية والتي تعتمد على اتقان المهارات للمتعلم والتي يتم إتقانها حسب الاصول لكي تتم العملية التعليمية٠

وكما يرى المفكر (بونويل :١٩٩٦م) * في تطبيقة أسلوب التعليم الاعتيادي على الطلبة صغار السن، إلى حاجة الطلبة في بداية حياتهم التعليمية إلى المعارف الاساسية في اللغة والعلوم والدين، ومتطلبات حصولهم على المعلومات بسرعة وبأسلوب مبسط، ولا يمكن تحقيق هذه المتطلبات إلا بتطبيق أسلوب التعليم الاعتيادي .ومن اهم سلبيات التعليم الاعتيادي، سيطرة المدرس على عملية التعليم واعتماد أسلوب التلقين والذي يقع فيها الطالب في دائرة المتلقي للمعلومات معتمدا على المدرس فقط ٠ (Johnsen , 2005,p 70)

كما أشار (سميث :٢٠٠٧ Smith), إلى أن عدم مقدرة الطالب على تعديل المعلومات التي يعطيها لهم مدرسهم واضافتها، تكون أحد عيوب أسلوب التعليم الاعتيادي .واكد (نايت وتايت :٢٠١٣ , Tait & Knight) أن أبرز مساوئ التعليم الاعتيادي تكمن في انعدام إستراتيجية تربوية واضحة، وبقائه ضمن أسلوب واحد جامد لا يتغير، وخضوع هذا الاسلوب إلى إمكانيات المدرس ٠ متجاهلا بذلك أفكار الطلبة المهاري و مقدراتهم في إيصال المعلومة٠ وأضاف(بايلي وفيذرستون ٢٠١٣ Featherstone & Bayle)إلى مساوئ التعليم الاعتيادي لتطبيقه على أعداد كبيرة من الطلبة داخل الغرفة الصقية نظرا للتكلفة المنخفضة لهذا الاسلوب ً من التعليم، وبالتالي عدم مقدرة المدرس على التواصل بشكل جيد مع طلبته بسبب العدد الكبير من الطلبة داخل الغرفة الصقية . و للمدرس دورا مهما في أسلوب التعليم الاعتيادي بل يشكل حجر الاساس فيه، فهو مصدر المعلومات الوحيد داخل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الغرفة الصفية، والمبين والشارح للمعلومة المنهجية و المنظم والمتحكم بسير عملية التعليم والسلطة التي تحدد الصواب والخطأ من النواحي العلمية والتربوية (Dennison, 1994 Schraw ، p 34) ،

ويظهر دور المدرس من خلال أسلوب التعليم الاعتيادي من خلال ا داءه الصحيح أمام المتعلم، وتصحيح أخطاء طلبتة،الذي يحدده المدرس، لتحقيق غاية محددة من قبله أو من قبل واضعي المناهج المدرسية ،(أبو موسى والصوص، . ٢٠١٤ص ٩٧)

ويمكن للمتعلم المشاركة داخل الغرفة الصفية بالمعلومات التي تلقاها من معلمه بالطريقة وبالوقت اللذين يحددهما المدرس، لكن تبقى المهمة الاساسية للطالب في التعليم الاعتيادي هي وصوله لعالم النجاح في الاختبارات التحصيلية، سواء بقيت تلك المعلومات مرتكزة في ذاكرة الطالب ام لا وعلى الطالب ان يستمع لتوجيهات والتعليمات الموجهة إليه من قبل إدارة المدرسة لضبط سلوكه في أثناء عملية التعليم ، (Thome .2003,p33)

وعلى المتعلم ان يلتزم بالمكان والزمان ضمن أسلوب التعليم الاعتيادي، ويشترط حضوره للمدرسة بانتظام طوال أيام ألسبوع، وأن يتواجد المتعلم مع أقرانه داخل الغرفة الصفية، وأن يستوعب المعلومات الموجودة ضمن المنهاج المدرسي بالطريقة و الخطوات التي يبينها المنهاج، ضمن الوقت المحدد بالحصة الدراسية، و يستمع المتعلم لتوجيهات المعلم عن التجاوزات المتمثلة بمشاركتة في طرح الاسئلة على مدرسه، وأن يلتزم بالتوجيهات والتعليمات الموجهة إليه من قبل إدارة المدرسة لضبط سلوكه في أثناء عملية التعليم ،(Thome .2003,p33)

المحور الثاني :- استراتيجية التعليم النشط، مفهومه،اسسه،اساليبه، مزاياه، سلبياته ودور المعلم فيه ،

لقد واجهة المؤسسات التربوية العالمية والمحلية تحديات كثيرة متعددة وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في العلوم والمعارف عامة ،وكما واجهة في السنوات الماضية تسارع وتيرة التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا تتطلب مراجعة شاملة لتلك المؤسسات التربوية في معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير التعليم وتحديثه وأكدت على إمكانية دور المتعلم والوصول به إلى مستوى الاتقان إذا توافر له أسلوب التعليم الذي يتناسب مع مقدراته (الساعدي، ٢٠٠٣م ص١٢٣)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ومن هذا المنطلق طرح الاكاديميون والتربويون تعريفات عديدة لمفهوم التعليم النشط بما قدمه(سعادة وآخرون ٣٦: ٢٠١١م) : بأنه عبارة عن طريقة تعلم و تعليم في آن واحد، اذ يشارك الطلبة في الانشطة والتمارين والمشروعات بفاعلية كبيرة، والتي ينتج عنها سلوك قائم على الانشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم النشط (1990, Eison & Bonwell,p156)

ومن خلال ذلك تم طرح ألاسئلة المتنوعة، وذلك ضمن طرق عديدة تبعاً للدراسة أو للمادة او للموضوعات المعروضة للنقاش، وهذا يعتبر من الاساليب المتبعة في إستراتيجية التعليم المستقل٠

وهنالك عدة اساليب او معايير متبعة للتعليم النشط منها:-

١- مساهمة الطلبة في اختيار نظام العمل والخضوع لقواعده٠
٢- بيان دور الطلبة في تحديد أهدافهم التعليمية،
٣- واستخدام استراتيجيات التدريس التي تركز على الطالب والتي تتناسب مع مقدراته واهتماماته وأنماط تعلمه ٠
٤- الاعتماد على تقويم الطلبة لانفسهم وزملائهم٠ (الاسطل، ٢٠١٠ م،ص٨٨)
٥- إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين وبين المدرس٠
٦- السماح للطلبة بالادارة الذاتية وإشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في أثناء التعليم٠
٧- السماح لكل طالب ان يتعلم حسب اسلوبه الخاص٠
٨- مساعدة الطالب على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه٠ (سعادة وآخرون، ٢٠١١م،ص٤٣)

وهناك عددا من استراتيجيات التعليم النشط لا يمكن حصرها بعدد محدد، لخضوعها للتعديل والتطوير من قبل المدرسين ومن ذوي الاختصاص ومن قبل المشرفين التربويين، فتندرج بعض الاستراتيجيات ّ الممارسين للاسلوب التعليم النشط و التعليم الذاتي، و التعليم التعاوني، وتعلم الاقران، والعصف الذهني كاستراتيجيات رئيسة للتعلم النشط، كالتعلم الذهني، ولعب الادوار، والخرائط الذهنية، وحل المشكلات، و الاركان التعليمية، و التعليم المباشر، و التعليم المستقل.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

المحور الثالث :- استراتيجية التعليم المباشر مفهومه،اسسه،اساليبه، مزاياه، سلبياته ودور المدرس فيه ومدى تشابهه خصائصه وعلاقته مع النظريات المعرفية الاخرى ٠

تعد استراتيجية التعليم المباشر نوعا من أنواع التدريس التي تتكون من أفكار المدرس المعرفية و تجاربه وخبرته الشخصية، ويقوم بتوجيه عمل الطلبة ونقد سلوكهم، ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي تبرز استخدام المدرس للسلطة داخل الصف الدراسي إذ يلاحظ أن المدرس في هذا الاسلوب يسعى إلى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، و يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف إلى مدى فهم الطلبة للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذه الاستراتيجية تتلاءم مع الصفوف الاساسية الاولى وذلك لحاجة الطلبة في الصفوف الاولى إلى التوجيه والارشاد ٠ (Gutmann & Quinn, Liu 2014,P66)

لقد تم استخدم هذه الاستراتيجية في الحصص المحكمة البناء التي يعدها ويديرها المدرس وهذه الطريقة تتحكم بمجال الانتباه، خاصة عند وجود قيود زمنية. إذ تقدم المادة التعليمية من خلال طرح الاسئلة والعبارات التي تسمح بالحصول على (التغذية الراجعة) من الطلبة.

إذ يوجه المدرس استجابة الطلبة ليكيف الدرس حسب الحاجة، ومن أمثلة التدريس المباشر:- (المحاضرة، والعروض التوضيحية، و الضيف الزائر، وحلقات البحث، وأسئلة وأجوبة، وأوراق العمل ٠) (أبو السمن ، ٢٠٠٥م، ص٢٢)

ويؤكد الباحثان ان إستراتيجية التعليم المباشر تتشابهه في المضمون مع أساليب التعليم الاعتيادي، إلا انها تختلف في كيفية التطبيق، وفي مستوى تدخل المدرس داخل الحصة الصفية، وفي مقدار تحكمه بالعملية التعليمية، فالمدرس يسيطر على العملية التعليمية بشكل كامل في التعليم الاعتيادي، في حين تكون سيطرته جزئية وأقرب إلى التوجيهات منها إلى الاوامر في إستراتيجية التعليم المباشر، فمقدار حرية المدرس في التعليم المباشر أكثر منها في التعليم الاعتيادي ٠ (Jaquith & Hathaway,2012,p87)

ولقد لخص (وقورة :٢٠٠٣م)خصائص التعليم المباشر، في تركيز هذه الاستراتيجية على بناء المهارات من المستوى الاقل إلى المستوى الاعلى، وربط الاهداف والمهارات مع عناصر الاختبار،

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

والاهتمام بالتعليم الفردي أكثر من التعليم الجماعي، وتركيز المدرس على الطرق التقليدية للقياس كأوراق العمل والاختبارات المنهجية (هاري وربط عامر: ٢٠٠٣،ص٩٨)

ويلخص الباحثان هنا العلاقة بين إستراتيجية التعليم المباشر، وبين النظريات السلوكية (المثير والاستجابة)، والنظريات المعرفية (جمع المعلومات)، ففي نظرية المثير والاستجابة تعالج المدخلات في عقل الطالب تبعاً لدور المدرس في تعديل السلوك، وذلك بإدارة تقنيات تعديل السلوك بالصف، و برمجة التعليمات على شكل نشاطات سلوكية٠ و ركزت نظرية جمع المعلومات على أسلوب حل المشكلات (وذكر موسيلي و ويتون ٢٠١٣ Whitton & Moseley)* ان عملية تخزين المعلومة و معالجتها مفيدة لبناء مهارات الطلبة وتنميتها بصورة عالية، و أن المدرسين يجب ان يستفيدوا من استخدام منظمات التقدم لسد الفجوة بين ما يعرفه المتعلم فعلا وبين الهياكل المعرفية، للمعلومات الجديدة، ويتمتع التعليم المباشر باسلوبه الخاص حيث يبدا بالتدريس وفق هذه الاستراتيجية ، يليه شرح و عرض المدرس للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس، ثم حل المتعلمين لاسئلة الكتاب وأختيار للتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف، ثم َفي البيت ٠

(زهران، ٢٠١١مص٢٣٠)

ويرى الباحثان ان تحديد أساليب هذه الاستراتيجية في تدريس موضوعات الدراسة ذات الطابع المعرفيّ المهاري وتوجيهياً في الصف، لذا يؤدي المدرس فيها دور أعلى من التعليم المستقل لذا يقال عن هذه الاستراتيجية أنها إستراتيجيةّ موجهة من قبل المدرس ، ذلك ألن المدرس يكون مسؤولا بدرجة كبيرة عن العملية التعليمية في الصف، إذ يتولى شرح المعلومات أو عرض المهارات على المتعلمين، ويطرح أمامهم التمارين والتطبيقات و يزودهم بتغذية راجعة لأدائهم، ويصحح أخطاء حلولهم٠ (رمبل : ٢٠٠٣م ، ص٨٩)

*- موسيلي من المجالات التي ظهرت فيها. إستراتيجية. التعليم المستقل. ،استخدام تقنية موسيلي٠ينظرhttps://www.google.com/search?q

ومن مزايا التعليم المباشر،أن هذه الاستراتيجية تصلح وتطبق بامتياز عند تدريس المواد الادبية والعلوم الانسانية، (كاللغة العربية)إذ يتم تقديم معلومات أكثر بأقل وقت وجهد وتكلفة، كما تضمن هذه الاستراتيجية تسلسل المعلومات وتكاملها، وسهولة التخطيط للتعليم المباشر من قبل المدرس٠ ٠(برهوش، والعطوي، وتليالن، وأبو شيخدم :٢٠١٥، ص٣٢-٨٧)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

و من مميزات التعليم المباشر، حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، وتقليل الوقت اللازم لفهم المادة العلمية، وابتكار الطلبة طرقاً مستحدثة داعمة وان كانت غير بديلة لطريقة المدرس في طرح المادة العلمية واستيعابها . (الحلفاوي ٢٠١٣م ،ص٣٤-٣٦)

لقد توقرت امكانية استخدام الطلبة لوسائل الاتصال الحديثة، كإحدى مزايا التعليم المباشر، إذ يمكن المعلم قيادة عملية التعليم وتوجيهها، عن طريق دخول المعلم والطلبة إلى أحد المواقع الاكترونية التفاعلية، والتي من خلالها يتم ايضاح المادة العلمية ومناقشة تفاصيلها عن بعد، ودون الحاجة إلى حضور الطلبة إلى المدرسة (الحلفاوي ٢٠١٣م ،ص٣٧)

ومن أساليب التعليم المباشر ضمن مسؤوليات المدرس الفرديةّ و تشابه التعليم المباشر عند تطبيق القواعد تدرس المهارة ولكنها مملة ومتأشبهه بالتعليم المباشر ٠

انتقد (شاربونيو ٢٠١٤ Charbonneaul) إستراتيجية التعليم المباشر و أساليبها، واكد بأن لا علاقة للتعليم المباشر باحتياجات الطلبة، فالطلبة لا يمكنهم حل المشكلات دون الرجوع إلى نصائح مدرسيهم ، وشعورهم أن انشطة التعليم ليست ذات صلة بالحياة اليومية، وعدم وجود دافعيةّ مهم نحو تطوير أنفسهم ذاتياً وضعف مقدرة الطلبة على التعليم خارج النطاق الزمني للتعليم لديهم ، المتمثل بالصف الدراسي.

وعد (نايت : ٢٠١٠) أن إحدى سلبيات هذه الاستراتيجية اعتماد تنمية تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات محل التدريس كمقياس لنجاحها و كفاءتها، وليس بمقدرتها تنمية عمليات التفكير العليا لديهم، لذلك تهتم هذه الاستراتيجية بنتائج التعليم أكثر من كونها تهتم بأساليب التعليم، أي من خلالها يتم تعليم المتعلمين المعلومات و المهارات، ولا يتم تعليمهم كيف يستخدمون هذه المعلومات ليتعلموها بأنفسهم .دور المعلم في الدرس المباشر(نايت : ٢٠١٠ ، ص٦٧)

أن الفرق بين التعليم المباشر والتعليم الاعتيادي يكمن في أن المدرس من خلال التعليم المباشر يكون ا لموجه للقدرات الطلبة في عملية البحث عن المعلومات دون التأثير في أرائهم وسلوكهم، بعكس التعليم الاعتيادي الذي يكون فيه المعلم هو المسيطر على اتجاهات الطلبة و سلوكهم والمؤثر الرئيس في آرائهم، والمتحكم في طريقة بحثهم عن المعلومات في أثناء عمليةّ التعليم .

(المغيروالزعيلي، ٢٠٠٣، ص٤٣)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

حيث تكون الغاية من العملية التعليمية في التعليم المباشر تنمية قدرات و مهارات المتعلمين ، و ليس فقط تحصيلهم الدراسي كما هو الحال في التعليم الاعتيادي، ويكمن دور المتعلم في التعليم المباشر في الاصغاء الفعال، و طرح الاسئلة للتأكد من في الدرس بإعطاء ملاحظات تضيف معلومات وأفكار ، ً الاستيعاب، والاسهام واراء جديدة للدرس (الجهني، ٢٠٠٥ ، ص٥٥)

و يمكن للمتعلم أن يطبق وسائل و أساليب تربوية تدعم إستراتيجية التعليم المباشر المستخدمة من قبل المدرس لفهم المادة العلمية المطروحة، كالتكامل الرأسي والافقي عند قراءته للمادة العلمية، أو إتباع أساليب التواصل الالكتروني المباشر، ضمن غرف المحادثات المباشرة، أو مشاركة المدرس في طرحه للمادة العلمية عن طريق أوراق البحث والحصص التشاركية (كافي، ٩.. ٣ ،ص ٧٦)

وقد لاحظ الباحثان أن إستراتيجية التدريس المباشر و طريقة التدريس الاعتيادية تتفقان في كونهما متمركزتين حول المدرس و تجمع بين قيام المدرس بشرح معلومات أو عرض كيفية أداء المهارات للمتعلمين في صف دراسي و قيام هؤلاء المتعلمين بممارسة أنشطة تعليمية (أسئلة ـ تمارين ـ تطبيقات .. الخ) ذات علاقة بهذه المعلومات أو تلك المهارات ،كذلك تتفقان في أنهما تستخدمان للمجاميع الكبيرة و عند وجود متعلمين من ذوي القدرات الاكاديمية الدنيا ، لكن إستراتيجية التدريس المباشر تسير وفق مراحل تقديم موضوع الدرس، يليه شرح ، ثم عرض من المدرس للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس، ثم حل المتعلمين للاسئلة أو ممارستهم لتمارين بشكل جماعي وأخيرا ممارستهم للتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف ثم في البيت، ومن ثم تلقيهم تغذية راجعة من المدرس تتعلق بأدائهم في هذه الانشطة، و أنها تستخدم خصيصاَ لتدريس موضوعات الد ارسة ذات الطابع المعرفي وذات الطابع المهاري ،وهي إستراتيجية موجهة من قبل المدرس ، ويقاس نجاح هذه الاستراتيجية بكفاءتها في تنمية تحصيل الطالب للمعلومات الصعبة الفهم بدون شرح مباشر من المدرس و تكون غير متاحة بسهولة لدي المتعلمين للاطلاع عليها في مصادر تعلم أخرى و تفيد عند تدريس أكبر كمية ممكنة من المعلومات أو المهارات في أقل زمن ممكن ، بينما طريقة التدريس الاعتيادية لا تلتزم بذلك و ليس لها سمات و خطوات محددة ٠

المحور الرابع :ـ استراتيجية التعليم المستقل،مفهومه، مبادئه ،مهاراته خصائصه ، أسلوبه ،مزاياه ، و دور المعلم في التعليم المستقل ٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

تعد إستراتيجية التعليم المستقل واحدة من أهم الاستراتيجيات الفعالة للتعلم النشط والتي من امثلته أن يصبح بمقدور المتعلم قراءة الكتب بنفسه، وكتابة القصص القصيرة، مع استخدام الاساليب التوضيحية التي يراها مناسبة، وذلك حتى يصبح الطلبة على قدر عال من المسؤولية والرغبة الحقيقية في التركيز التام عند حل التمارين أو اجراء بحوث تربوية ٠(رباح، ٢٠١٤م،ص٢١)

كما أن التعليم المستقل يوفر متعة للمتعلمين، وذلك لانهم يتعلمون ما يهتمون به، ودون حفظ للمعلومات التي ليس لها أهمية لديهم، ويفتح التعليم المستقل آفاقاً واسعة للتحاور بينما يصبح المتعلم المستقل مفكرا ويحظى بحرية التعليم دون قيود، ُ مستقلا المتعلمين والمدرسين، ويتيح التعليم المستقل تحمل المتعلم لمسؤوليات الحصول على المعلومات، وعدم تقبل طبيعة الاخطاء في المعلومات الناتجة عن البحث، وتصبح لدى المتعلم الشجاعة الكافية لدراسة مجال اهتمامه دون الرجوع إلى المعلم (Meyer 2020,P98.)

وفيما يخص سلبيات التعليم المسقل فقد ذكرت (برهوش وآخرون :٢٠١٥) بعضاً من سلبيات التعليم المستقل، مثل:-

- عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية٠

- افتقار هذه الاستراتيجية إلى التفاعل بين المتعلم والمعلم٠

- ضرورة وجود تجهيزات حديثة مكلفة، وشبكة اتصالات جيدة ضمن هذه الاستراتيجية٠

- التكلفة العالية لتكوين شبكة الاتصالات، ودعمها بالتجهيزات اللازمة وعد (هاي:2011 Hay)

عدم وضوح الاساليب المتبعة في التعليم المستقل لدى المتعلمين من أبرز سلبياته، فالحرية غير المقيدة في طريقة الحصول على المعلومات، تؤدي الى تشتت المتعلم عن الهدف المنشود من بحثه عن المعلومة، وتبعده عن المصداقية والموثوقية في طبيعة المعلومات المتوفرة تبعاً المعلومات التي حصل عليها، فبسبب الكم الهائل من الثورة التكنولوجية، ظهرت صعوبة الحصول على المعلومة بالشكل الصحيح ومن مصدر موثوق كسلبية ممكنة لهذه الاستراتيجية، كما أن عدم تدخل المدرس في طريقة الحصول على المعلومة وفي طبيعة المعلومات، أدى إلى ضعف فاعلية التغذية الراجعة لطبيعة المعلومات ٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ونسطيع ان نحدد دور المدرس من خلال إستراتيجية التعليم المستقل،عندما يقدم إطارا عاماً لسير عملية التعليم المستقل دون التدخل في تفاصيله، وكذلك دورالمقوم والمصحح في معلومات الطلبة ، ولتحقيق ذلك فأنه يستحسن حسب رأي (جاكيث و هاثوي Hathaway & Jaquith:2012) على المدرس أن يقوم بتوفير الوقت الكافي والظروف المناسبة لممارسة التعليم المستقل، وذلك بتوفير الامور والانشطة والفعاليات الاتية :-

١-التهيئه و التحضير للتمارين الانشطة والفعاليات الهادفة والشاملة والمدروسة، من أجل التعامل معها من جانب المتعلمين.

٢- ايجاد بيئة تعلمية مناسبة، وتشجع المتعلمين على حب الاستطلاع والاستكشاف – .

٣- توفير المصادر التعليمية المتنوعة والملائمة، من كتب ومعاجم ومراجع ونشرات ثقافية وعلمية ووسائل تعليمية مختلفة.

٥- العمل على ربط المعلومات ببعضها والعمل على توظيفها في حياة المتعلم اليومية .

٦- على المدرس ان يساهم في تشجيع المتعلمين على التعبير الحر والعمل على زيادة رصيدهم العلمي بالبراهين والنظريات والقوانين العلمية، وذلك من خلال خبراتهم التعليمية الهادفة.

٧- مساعدت الطلبة على اكتشاف ما يجهلونه من معلومات،خاصة اذا كان غير منهجية.

اما دور المتعلم في التعليم المستقل،فهي كثيرة ومختلفة ، كونه محور العملية التعليمية، والباحث الاساسي عن المعلومات، فإن كان دور المدرس يتمثل بعملية التوجيه عن بعد، فإن دور الطالب يصبح محورياً في تعلمه، فقد ذكر(نايت) ان لهذه الادوار لها أبعاداً ممكن ذكرها على النحو الاتي :-:

(Tait & Knight,2013,P87)

١- تحديد أهداف الطالب لتعلمه.

٢- الاختيار والتنظيم للمحتوى النظري والعلمي الذي يسعى من خلاله الطلبة لتحقيق الاهداف.

٣- اختيار الاساليب والاستراتيجيات المناسبة والتي تناسب المحتوى النظري والعلمي وتساعده على تحقيق أهداف تعليمه

٤- رصد الطالب و مراقبته لحيثيات عملية البحث والاستقصاء عن المعلومات للتأكد من صحتها .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٥- التقويم الذاتي لعملية التعليم التي قام بها، لقياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف المرجوة من تعلمهم، ومدى المقدرة التنظيمية لديهم،

٦- فاعلية الاساليب والاستراتيجيات المطبقة و نجاحها .على أن الطالب لا يتخلى عن المدرس أثناء بحثه عن المعلومات، خاصة وأن المعلومات التي تم الحصول عليها في إستراتيجية التعليم المستقل، تحتاج إلى مراجعة ناقدة مستمرة من قبل المدرس لتقويمها وتصحيحها.

٧- فضلا عن كون التعليم المستقل يتطلب خبرة متدرجة بأساليب وطرق البحث، ولا يمتلك معظم الطلبة هذه الخبرة (Rogers al. et: 2009,P102)

الدراسات السابقة

اولا:- الدراسات المتعلقة بالتعليم المباشر:

١- دراسة ابو السمن ،٢٠٠٥ .

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تدريس العلوم الحياتية باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر والاستراتيجية التطورية في تنمية التفكير الابداعي والادراك فوق المعرفي لدى (طالبات الصف السادس)، إذ تم القياس على عينة مكونة من(١١٤) وفق المنهج شبه التجريبي و قسمت عينة الدراسة إلى ثلاثة مجموعات، الاولى تكونت من (٣٢) طالبة درسن بإستراتيجية التعليم المباشر، والثانية تكونت من (٣٢)طالبة درسن بإستراتيجية التعليم التطوري، والثالثة كمجموعة ضابطة مكونة من (٣٢)طالبة درسن بالطريقة التقليدية. و اعتمد مقياس(تورانس، وقائمة شراو ودينسون ، كأداتين للدراسة للتفكير ، وتوصلت الد ارسة أن هناك أثر واضح لاستراتيجية التعليم ،

٢- دراسة عبد الفتاح (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام إستراتيجية (فكر ـــــ زاوج ـــــ شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كأحدى استراتيجيات التعليم المباشر في تدريس الرياضيات ضمن المدارس الحكومية المصرية، اتبع المنهج التجريبي، وطُبقت الدراسة على عينتين، أولاهما عينة تجريبية مكونة من (٣٣) طالباً وطالبة، والاخرى عينة ضابطة مكونة من(٤٠) طالباً وطالبة، وخضعت العينتان للدراسة والمتمثلة باختبار التواصل الرياضي، و اختبار الابداع الرياضي، إذ توصلت الدراسة الحالية إلى فاعلية إستخدام إستراتيجية (فكر

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

– زاوج – شارك) في تنمية مهارات التواصل و الابداع لدى الطلبة، فقد وجد أن هناك أثر مستقل على التواصل و الإبداع الرياضي كمتغيرين تابعين .

٣- دراسة سليم (٢٠٠٢):

هدفت الدراسه بايجاد "تأثير إستراتيجية التعليم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الثانوية إلى تحديد دور متغيرات كل من الجنس و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة في وجهة نظر المعلمين. و قد أظهرت النتائج أن تأثير التعليم المستقل على تحصيل الطلبة كان عالياً بشكل إجمالي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في وجهة نظر معلمي اللغة الانكليزية لصالح الذكور في كل من مهارة الا ستماع و المحادثة و الكتابة أما مهارة القراءة فقد و جدت فروق لصالح الاناث. أما متغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج أن أعلى متوسط كان للماجستير ثم البكالوريوس ثم الدبلوم.

٤- دراسة(مايرMeyer ٢٠١٠):

هدفت دراسة Meyer التي كانت بعنوان (التعليم المستقل: المراجعة الادبية والتطبيق الحديث) الى تعرف مفهوم التعليم المستقل وعلاقته بالسياسات التعليمية، كما تنوعت أساليب التعليم المستقل إلى: (التعليم الشخصي و التعليم المتمحور حول الطالب، وملكية التعليم) واهتمت بدائرة شؤون الاطفال والمدارس والاسرة الامريكية(DCSF) وقامت باجراء مراجعة ادبيات في مجال التعليم المستقل، وتطبيق هذه الادبيات على عينة عشوائية مكونة من (٤٠٣)طالباً وطالبة من طلبة رياض الاطفال والمدارس الابتدائية ، وتوظيف أسلوب مدمج من الطرق كإستراتيجية تطبق مجموعة من المبادئ "كالمراجعة منهجية" و"مواءمة الواقع"، إضافة إلى تحقيق هذه العناصر والنماذج في تفعيل المهارات المطلوبة من قبل المعلمين والمتعلمين لجعل مفهوم التعليم المستقل حقيقة واقعة، وتصف هذه الدراسة العناصر الاساسية للتعليم المستقل التي تتألف من العوامل الداخلية والخارجية للمتعلمين إذ يتوقف التعليم المستقل الفعال على التفاعلات المثمرة بين الطلبة والمعلم.

ثانيا : - الدراسات المتعلقة بالتعليم المستقل :

١- دراسة العمري (٢٠١٢):

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات: دراسة ميدانية مقارنة، واشتملت الدراسة على جانبين، نظري وعملي، أوضحت الدراسة في جانبها النظري السمات الاساسية لاستراتيجية التعلم التعاوني كأحدى ّ استراتيجيات التعليم المستقل ، ثم تناولت في جانبها التطبيقي كيفية اجراء الد ارسة على عينة مكونة من (٣٦)طالباً وطالبة في المدرسة السعودية بالجزائر، و اعتمد المنهج التجريبي، واستخدمت ثلاثة اختبارات كأداة للدراسة، (تمهيدي ومتوسط ونهائي)، وأظهرت النتائج ميل الطلبة وظهور تجاوبهم وانفعالهم نحو التعلم التعاوني مقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التعليم، كما إذ أظهرت النتائج المدرسية للاختبارات ارتفاع مستوى التحصيل في الموضوعات التي قام المعلم بتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني، وتدني المستوى في الموضوعات التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

٢- دراسة زيادة (٢٠١٣):

هدفت دراسة زيادة ،والمعنونة بعلاقة استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم بالدافعية للانجاز في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: شعبتا العلوم التجريبية والرياضية إلى محاولة فهم العلاقة بين استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والدافعية للانجاز في مادة الرياضيات، لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي شعبتا العلوم التجريبية والرياضيات في المدارس فضلا عن محاولة اكتشاف الفروق ذات دلالة إحصائية بين كل من شعبة العلوم ، والرياضيات فيما يخص استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والدافعية للانجاز، واتبع المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس للتعلم ذاتي التنظيم ، و طبقت الاداتان على عينة مكونة من(٣٥١)طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث ثانوي شعبتا العلوم التجريبية والرياضية، اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة طردية ذات دلالة احصائية بين استخدام الالستراتيجية المعرفية ودافعية الانجاز، وعلاقه طردية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والدافعية الانجاز،

٣- دراسة جونز وديكستر (٢٠١٤ Dexter & Jones)

هدفت الدراسة إلى تعرف كيفية تعليم المعلمين (المنهجي، وغير المنهجي) المستقل، والتي أظهرت آثار الطرق الثلا ثة في نوعية تعليم الرياضيات والعلوم، وبيان أثارها على نتائج الطلبة في مدرستين من المدارس المتوسطة وقد اتبع المنهج الوصفي في الدراسة، وتم تقسيم مدرستين إلى مجموعات صغيرة متوسط عدد عناصرها (٢٠) طالباً وطالبة، وطبقت الاساليب المتبعة ضمن الاستراتيجيات التعليمية الثلاث على هذه المجموعات، وتم وصف تأثير مهم وتوجيهه من قبل

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

المعلمين، وأظهرت النتائج المنبثقة عن أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة الوصفية، و تقليل اعتماد المعلمين على الانشطة المنهجية ضمن المقرر الدراسي.

٤ - دراسة كوكورفا (٢٠١٤ Cukurova).

هدفت الدراسه اجراء تحقيق لمنهج التعليم المستقل في الكيمياء على مستوى الجامعة: وآثاره على معرفة الطلبة وفهمهم وصفاتهم الفكرية، إلى تقديم معلومات أولية في إستراتيجية التدريس المعتمدة على التعليم المستقل في الكيمياء على مستوى الدرجة الجامعية، تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية في السنة الاولى في واحدة من عشر جامعات في المملكة المتحدة، وكان ما مجموعه (١٦٣)طالباً وطالبة ضمن عينة الدراسة، وأجريت مقابلات مع أربعة وعشرين طالباً، وكشفت النتائج أن تطبيق إستراتيجية التعليم المستقل يمكن أن يكون فاعلا في تحسين معارف الطلبة وفهم الافكار حول الكيمياء، فضلاً عن الاسهام في بعض الصفات الفكرية،

٥- دراسة خياط (٢٠١٥):

هدفت الدراسه القيام بدراسته منهجية لاسره العمل وغيرها من الالتزامات الاخرى، تصور هذه الدراسة وتتحقق من صحة اختبار تشخيصي واستخدام أداة لتشخيص والتي تعرف الطلبة بنقاط القوة . وقد خضع (١٢٦٠)طالباً للدراسة، وأظهر تحليل النتائج أن هناك ضعف في مجالات التعلم الذاتي ، والمبين من خلال بنود أداة الدراسة، يتفق مع بيانات الاختبار ألنموذج المقترح ، مما يؤكد على صحة الاداة والاعتماد عليها .تعقيب الدراسات السابقة.

ثالثا :- مناقشة الدراسات السابقه والا فادة منها:

تم الافاده من الدراسات السابقه ، على ضوء إستراتيجية التعليم المباشر في مادة العلوم الحياتية، على عكس دراسة عبد الفتاح (2002) والتي ناقشت إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) كإحدى استراتيجيات التعليم المستقل في مادة الرياضيات، في حين كشفت دراسة دراسة عبد الفتاح (٢٠٠٢): قياس إستراتيجية ، وكذلك هدفت كل من دراسة" استراتيجيات التعليم كدراسة خياط (٢٠١٥) Khiat ,إلى قياس أثر التعلم الذاتي كأحد الاستراتيجيات الفرعية للتعليم المستقل، على أن دراسة سليم (٢٠٠٢) ناقشت استراتيجية التعليم المستقل بشكل عام في مبحث اللغة الانكليزية، وبالمثل أتت دراستي ماير (2010) Mayer) وكوكورفا (٢٠١٤ , Cukurova) بمراجعة شاملة لاستراتيجية التعليم المستقل تطبيقها بالاسلوب الحديث، وبالعودة

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

إلى دراسة ـ دراسة سليم (٢٠٠٢): والتي اعتمدت إستراتيجية التعليم المعتمد على التعليم المستقل، وكذلك دراسة العمري (٢٠١٢)إلى الكشف عن إستراتيجية التعلم التعاوني كأحد استراتيجيات التعليم المستقل .وكذلك الافادة من الدراسات السابقة :استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، في وضع الاطار النظري لاستراتيجتي التعليم المباشر والمستقل و أدبياته، إذ شمل مزايا ومساوئ الاستراتيجيتين السابقتين وا لاستراتيجيات الفرعية المنبثقة عنه، كالتعلم عن إستراتيجية التعلم المستقل، وفي قياس مدى تأثير أساليب إستراتيجية التعلم المستقل في تحصيل الطلبة، وأفادت الدراسة الحالية كذلك، بوضع توقع الفرضية الرئيسة والتي تم تصورها و اختبارها في الدراسة الحالية، وتم الافاده من الدراسات السابقة في تحديدها للمتغيرات المستقلة والتابعة، وبيان تأثير هذه المتغيرات على مادة الرياضيات، وكذلك وضع تصور لاستراتيجية التعليم الذاتي كأحد أساليب إستراتيجية التعليم المستقل .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاتة

تضمن الفصل الثالث وصفاً لمنهج البحث ومجتمعه ، ثم وصف الاجراءات التي تم فيها اختيار عينة البحث ، وخطوات بناء أداة البحث ، واستخدم اسلوب الاختبار القبلي، والبعدي، كما تم التاكد من صدق الاداة وثباتها ، والمعالجات الاحصائية اللازمه لها ٠

- أستخدم المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ومن أجل الاجابة عن هدف البحث وفرضيتة ، تم إعداد اختبار قبلي وبعدي، إذ قام الباحثان بإعدادهما والتأكد من صدقهما، للمقارنة بين استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل٠

- تالف مجتمع البحث من مرحلة الثاني متوسط ومن عدة مدارس مختلفة(وكما مبين في (جدول رقم ١) وكانت المدارس المذكورة تابعة للمديرية العامه لتربية(محافظة ذي قار) التعليم الحكومي٠(مركز قضاء الناصرية) والمتمثلة بالمدارس (متوسطة سومر للبنين ، متوسطة ابو وهب الجابري للبنين ، متوسطة الشيخ الصدوق للبنين ، متوسطة مسلم ابن عوسجة للبنين ، متوسطة سومرللتعليم الاساس للبنين ، متوسطة الرسول الاعظم للبنين) ٠

- ثم تم سحب عينة من تلك المدارس قصديا، وبذلك يكون مجتمع البحث (طبقي متعدد المراحل قصدي) وهو من المناهج الملائمه في مثل تلك البحوث ، كما تم تناول مرحلة دراسية معينه (بنين الثاني متوسط) و بنسبة(٣٠٪) لاحظ جدول جدول (١) ادناه:-

جدول (١) يبين النسبه المؤيه لتوزيع مجتمع وعينة البحث بحسب الصف الدراسي والجنس

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ت	الجنس	عدد افراد المجتمع الصف الثاني متوسط	عدد افراد المجتمع لكل صف	عدد افراد العينه للصف الثاني متوسط	النسبه المؤيه للعينه
١	الذكور	٣٠٠	٥٠	٩٠ %	٣٠٪

ثانيا: اعداد الطلبة وعينة البحث :

- قام الباحثان باختبار اعداد الطلبة حسب موقع المدارس الجغرافي في محافظة (ذي قار – قضاء الناصرية) للتوصل الى اختيار عينة ممثله تمثيلا كاملا لمجتمع البحث٠ لاحظ جدول رقم (٢) ادناه:-

جدول رقم (٢) اختيار عينة ممثله تمثيلا كاملا لمجتمع البحث٠

ت	المنطقة الجغرافية موقع المدرسه		اسماء المدارس المتوسطة	جنس المدرسة	عدد الطلبة كمجتمع بحث	عدد الطلبة كعينة بحث
١	مركزقضاء الناصرية	١	متوسطة سومر	بنين	٥٠	١٥
		٢	متوسطة ابو وهب الجابري	بنين	٥٠	١٥
		٣	متوسطة الشيخ الصدوق	بنين	٥٠	١٥
		٤	متوسطة مسلم ابن عوسجة	بنين	٥٠	١٥
		٥	متوسطة سومرالتعليم الاساس	بنين	٥٠	١٥
		٦	متوسطة الرسول الاعظم	بنين	٥٠	١٥
٢	المجموع	٦			٣٠٠	٩٠

ثالثا:- .أداة البحث٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

للاجابة عن هداف البحث تم القيام باختبار قبلي و اختبار بعدي في قياس تحصيل المرحلة الثانية متوسط لمادة اللغة العربية فقد تكون الاختبار القبلي من أربعة أسئلة: يتم اختيار الاجابة الصحيحة، بوضع (√) أو(×) ، إمأم المربع، وسؤالا مقالياً، وتم بناء الاختبار في صورته النهائية بعد تحليل محتوى المادة الدارسية للفصل الدراسي الاول، وقد أخذ الباحثان بآراء لجنة المحكمين (ملحق ٣ ص٣٣) قبل تطبيقه٠ أما الاختبار البعدي، فقد تم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس الفصل الثاني بالطرق التعليمية ضمن

استراتيجيات التعليم المباشر والمستقل والمعتمدة في هذه الدراسة، وتكون الاختبار البعدي في صورته النهائية من أربعة أسئلة، كما في ملحق (١ص٣٢) جدول المواصفات لبناء الاختبار التحصيلي البعدي) وتم تطبيق الاختبار البعدي بعد عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة في المجال التربوي، و تحليل المحتوى

رابعا :-صدق اداة البحث وثباتها:-

لحساب صدق أداة البحث والمكونة من اختبارين، أحدهما قبلي والاخر بعدي لمحتوى مادة اللغة العربية تم عرض الاختبارين على مجموعة من المحكمين، والمذكورة أسمائهم في (اعلاه) و تم اعتماد راي المتخصصين من المحكمين من أصحاب الكفاءات والخبرات العلمية من أساتذة الجامعات في مجال الدراسات التربوية، والتقويم، واللغة العربية، وعلم النفس، لتحديد مدى صدق الاداة وذلك بعرض الاختبار عليهم، وعدلت اسئلة الاختبارين بما كان مناسباً ، وتم بناء خطوات بناء الاختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية٠ ملحق رقم (٢، ص٣٢)

الفصل الرابع

اولا:-عرض النتائج :-

هدفت البحث الحالي إلى تعرف أثر استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة الثاني متوسط في مادة اللغة العربية، وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي من خلال اختبار فرضياتها .٠

اولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاساسية. وللتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاساسية الاتية:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠ ٥) في تحصيل الطلبة بسبب استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل ،(المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر) والمجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة اللغة العربية .

-وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الاساسية تم تعرف على دلالة الفروق بين مجموعات البحث(التعلم الاعتيادي، التعليم المستقل، التعليم المباشر)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب لدرجات الطلبة للاختبار، باعتبار درجات الطلبة القبلية متغيرا مشتركا وكما يبين الجدول (٣) :

جدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين المصاحب (ANACOVA)على درجات الطلبة البعدية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) (F)الاحصائية	الدلالة الاحصائية	Eta square (2η)
الاختبار القبلي (مصاحب)	٣,١٥	١	٣,١٥	٠,٢٣	٠,٦٣	٠,٠٠
طريقة التدريس (الاختبار البعدي المعدل)	٣٤٤,٨٦	٢	,٤٣ ١٦٧	١٢,٢٦	٠,٠٠	٠,٢٩
الخطأ	١٥٧٢,٧٢	٩٩	١٣,٦٥			
الكلي	١٧٨٢١,٠٠	١٠٢				

نتائج هذا التحليل(نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات الاختبار البعدي ، باعتبار درجات الطلبة القبلية متغيرا مشتركا،

عند البحث على الاختبار البعدي نجد وجود دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لقيم (F) (١٢ ,٢٦)، في تحصيل الطلبة ويعود السبب في ذلك الى استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل المتعلقة بأثر طريقة التدريس في تباين علامات الاختبار البعدي، وهذه النتيجة تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التحريبية والضابطة على الاختبار ككل، ولتحديد نسبة مساهمة طريقة التدريس في أداء عينة البحث الحالي على الاختبار البعدي, تم استخراج قيمة مربع ايتا (٢ η) لقياس حجم التأثير(, Size Effect) للتعرف إلى الدلالة العلمية لمستوى للفروق.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وكما اظهر جدول رقم(٤) أيضاً أن قيمة مربع ايتا (η٢) بلغت (٢٠ %) , ولمعرفة مصادر هذه الفروق كما في الجدول ادناه:-

جدول رقم (٤) يبين تطبيق طريقة شيفيه(Scheffe) للمقارنات البعدية على علامات الطلبة البعدية تبعاً لمتغير المجموعه في نوعية التعليم ٠

المجموعة	المتوسط الحسابي	التعليم الاعتيادي	التعليم المستقل	التعليم المباشر
التعليم الاعتيادي	٩,٩٤		* ٤,٤٧	* ٢,٩٨
التعليم المستقل	١٤,٤١			١,٤٩
التعليم المباشر	١٢,٩٢			

تم تطبيق طريقة شيفيه(Scheffe) * للمقارنات البعدية ، كما يظهر *كدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .α = من الجدول رقم (٦) اعلاه :-

أن مصادر الفروق كانت بين التعليم الاعتيادي والتعليم المستقل لصالح التعليم المستقل بمتوسط حسابي (١٤,٤١) بينما بلغ المتوسط الحسابي للتعلم الاعتيادي (٩,٩٤)كما أظهرت النتائج وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للتعليم المباشر والاعتيادي، و أن مصادر الفروق كانت لصالح التعليم المباشر بمتوسط حسابي (١٢,٩٢).

*- طريقة شيفيه:-

من الطرق الأكثر مرونة وتتصف بالقوة الإحصائية وأكثر , ,وتعد طريقة شيفيه :Scheffe' Test الطريقة الافضل (Compound) لاجراء مقارنات مجمعة , Pairwise Comparisons)) كما يمكن استخدامها لإجراء مقارنات زوجية أو ثنائية ويستخدم لعمل .بالإضافة إلى ذلك يستخدم هذا الاختبار في حالة العينات المتساوية والعينات غير المتساوية (Comparisons ينسب الاختبار لمبتكره العالم الأمريكي شيفيه مقارنات زوجية أو ثنائية متعددة ٠

ثانيا: مناقشة النتائج:-

تمت مناقشة نتائج البحث الحالي الذي يهدف الى :- (تعرف أثر استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة الثاني متوسط في مادة اللغة العربية) وفيما يلي مناقشة النتائج:-

اولا:- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاساسية :- (لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند المستوى (٠,٠٥) في تحصيل الطلبة لصالح استراتيجييتي التعليم المباشر والمستقل) فقد .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

أظهرت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية وجود فرق ذا دلالة احصائية عند المستوى (٠,٠٥) في تحصيل الطلبة لصالح إستراتيجية التعليم المباشر، كما و أظهرت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية وجود فرق ذا دلالة احصائية عند المستوى (α ٠,٠٥ =) في تحصيل الطلبة لصالح إستراتيجية التعليم المستقل. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن إستراتيجية التعليم المباشر تتيح للمدرس تعليم الطلبة بطريقة مناسبة ومرنة مع المادة التعليمية المطلوبة، بالاضافة إلى تفاعل الطلبة من خلال المناقشة وتلخيص الافكار الواردة.

وقد يعود السبب في ذلك ايضا:- إلى أن المدرسين يميلون إلى استخدام إستراتيجية التعليم المباشر بأنماطه المختلفة. ولانهم يمارسونها داخل الغرف الصفية اندفعوا إلى التعليم بها، وهي أقرب ما تكون إلى التطبيق العملي، حيث أن إستراتيجية التعليم المباشر وتحصيل الطلبة هي في الحقيقة ممارسة عملية تطبيقية. وسبب ذلك يعود الى جوانب متعددة من أهمها أن طلبة هذه المرحلة بالذات يميلون إلى تنفيذ الاساليب والطرق التي تضمنتها (إستراتيجية التعليم المباشر) بوصفها وسيلة للتعلم. كما تبين أن هذه الاستراتيجية تجري وفق خطوات محددة، تؤدي إلى تنمية خبرة جيدة لدى الطلبة. فضلا عن مقدرتها على تجريب واختبار الفرضيات للوصول إلى الحلول النهائية للمشكلة، وهي من المراحل المهمة في تعلم الطلبة لتنمية هذه الاستراتيجية واستخدامها أكثر من أية إستراتيجية أخرى،

ويرى الباحثان ان النتيجة السابقة الذكر والمختصة بنتائج تطبيق إستراتيجية التعليم المستقل، إلى أن استخدام هذا النوع من التعليم توفر به عنصر التشويق، مما يخلق لدى المتعلم دافعية نحو التعليم حيث يعتمد على أسلوب المناقشة والاستقصاء والتي تعد من اكثر طرق التدريس فاعلية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وان استخدام التعليم المستقل يحث الطلبة على جمع المعلومات من خلال التحضير وتبادل الافكار والخبرات المشتركة وان الطلبة يسعون من خلال جمع هذه المعلومات إلى إعجاب المدرس والطلبة في الصف أثناء التجربة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى حداثة هذه الاستراتيجية التي تنمي التفكير الناقد واكتساب المعلومات لدى الطلبة بالتدريج، وهناك عدة اسباب لهذه النتيجة أيضا منها ما يؤدي إلى زيادة الفاعلية في تذكر المعلومات والممارسة من قبل الطلبة، عن طريق التجربة والممارسة العملية،كاستخدام الحديث والحوار، فيجد الطلبة فيها المتعة، ويمارسون ذلك بشكل عملي بدلاً من تلقيهم المهارات عن طريق الكتب.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ثالثا:- توصيات البحث:

في ضوء ما تقدم من مناقشة النتائج توصل الباحثان الى التوصيات التالية:-

١ – الزيادة في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية.

٢- حث المدرسين ذوي الاختصاص في الاعتماد على استراتيجيتي (التعليم المباشر والتعليم المستقل) في تحصيل طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية في جميع المواد المفرره.

٣-الاهتمام المتزايد من قبل وزارة التربية بضرورة المام وتدريب مدرسي اللغة العربية باستراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل.

٨- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة أثر استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في اكتساب مهارات اخرى.

٩- تطبيق أساليب استراتيجية التعليم المباشر بدرجة أقل في حال صعوبة تطبيق استراتيجية التعليم المستقل.

المصادرالعربية والاجنبية

اولا:- المصادر العربية.

القراءن الكريم سورة طه اية (١١٤)

١- الاسطل، محمد زياد (٢٠١٠ م) :أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل مادة التاريخ لتنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

٢- أبو السمن، فاطمة سليم (٢٠٠٥ م):أثر تدريس العلوم الحياتية باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر والاستراتيجية التطورية في تنمية التفكير الابداعي والادراك فوق المعرفي لدى الطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن .

٣- أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبدالسلام (٢٠١٤ م): التعليم المدمج (المتمازج): بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، ط ١ ،عمان، الاردن: دار الاكاديميين للنشر والتوزيع

٤- امبوسعيدي، عبدالله بن خميس، والحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦ م) :استراتيجيات التعلم النشط ، ط ٢ ،عمان، الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٥- برهوش، هبة عبد الكريم، والعطوي، ليلى محمد، وتليلان، فدوى عيسى (٢٩١٥م): كتاب الحاسوب للصف التاسع الاساسي، جـ ١ ،ط ١ ،وزارة التربية والتعليم ، الاردن61 .

٦- بغدادي، منار محمد (٢٠١٢ م) : تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول، ط ٢ ، الاردن: دار المنهل للنشر والتوزيع.

٧- الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١١م) : التعليم الالكتروني، تطبيقات مستحدثة، ط ٠ ،القاهرة، مصر: دار الفكر العربي٠

٨- حسامو، سهى، والعبدالله ، فواز (٢٠١٢م): أثر التعامل الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة جامعة تشرين ، المجلة الاردنية للعلوم ٠ ٠.

٩- خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٦ م) : مقياس الدافعية للانجاز، ط ١ ،القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ٠

١٠- الدايل، سعد (٢٠١٢م) : أثر استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات على تحصيل طالب الصف الثاني الابتدائيي، ورقة عمل مقدمة إلى قسم تقنيات التعليم، كلية المعلمين بالرياض، السعودية .

١١- رباح، ماهر حسن (٢٠١٤ م) : التعليم الالكتروني، ط ٢ ،عمان، الاردن: دار المنهل للطباعة والنشر والتوزيع– .

١٢- الرتيمي، محمد أبو القاسم، والحسناوي، محمد رحومه (٢٠١٠ ،) : تأثير تقنية المعلومات في التعليم العالي، دراسة غير منشورة، جامعة السابع من إبريل، جامعة سبها، سبها، ليبيا– .

١٣- رسلان، محمد (٢٠٠٢ م) المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم المفتوح، ورقة عمل مقدمة إلى كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٤- رمبل، غريفيل (٢٠٠٣ م) إدارة نظم التعليم عن بعد، ط ٢ ،القاهرة، مصر: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر– .

١٥- زهران، مضر (٢٠١١ م) : التعليم عن طريق الانترنت، ط ١ ،عمان، الاردن: دار المنهل للطباعة والنشر. .

١٦- الساعدي، عمار طعمة جاسم (٢٠١٣ م) : أثر استخدام التعليم المستقل الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها"، مجلة البحو ث التربوية ٠

١٧- سعادة، جودت أحمد، وعقل، فواز(٢٠١١م) التعليم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

١٨- -سليم، ليلى محمد (٢٠٠٩ م) : تأثير إستراتيجية التعليم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية في طولكرم، دراسة ماجستير غير منشورة باللغة الانجليزية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين– .

١٩- شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١١ م) : استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعليم وأنماط التعليم، بحث الدبلوم الخاص في التربية، غير منشور، جامعة الاسكندرية، مصر– .

٢٠- الشنيفي، هيفاء عبد الله (٢٠٠٥ م) : أثر إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تفعيل النشاط غير الصفي للغة العربية وتحسين الاداء الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية– .

٢١- الطابور، عبدالله علي (٢٠٠٣ م): التعليم التقليدي المطوع في الامارات، ط ١ ،أبوظبي، الامارات: مركز زايد للتراث والتاريخ.

٢٢- العالول، رنا فتحي محمد (٢٠١٢ م): أثر توظيف بعض استراتيجيات التعليم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الاساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر بغزة، فلسطين– .

٢٣- عبد العزيز، صفاء عباس (٢٠١٠ م):التعليم عن بعد والجامعة المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، السودان

٢٤- عبد الفتاح، ابتسام محمد (٢٠١٨م): أثر استخدام إستراتيجية (فكر - زاوج - شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر ٠

٢٥- العمري، فاطمة عوض (٢٠١٢ م) : إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات ، دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو القاسم عبدالله الجزائر ٠

٢٦- كافي، مصطفى يوسف (٢٠٠٢ م): التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي، ط ١ ،عمان، الاردن: دار المنهل للطباعة والتوزيع والنشر ٠

٢٧- مرزوق، مرزوق عبد المجيد (١٩٩٣ م) : مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم المرتبطة بالاداء الاكاديمي للطالب داخل الفصل المدرسي، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية ٠

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٢٨- المغيـر، منيـرة، والزيعلـي، خلـود (٢٠٠٣ م): نظريـات التعلـيم ونمـاذج الـدمج، ورقـة عمـل مقدمـة ضـمن برنـامج الانتـل لتعلـيم المسـتقبل، قسـم الإشـراف التربـوي، مديريـة تربيـة معـان، وزارة التربيـة والتعليم، معان، الأردن ٠

٢٩- نايـت، بيتـر ت. (٢٠١٠ م) : حـين يكـون المـرء مدرسـاً فـي التعلـيم العـالي، شـحاته، وليـد (متـرجم)، ط ٢ ،الرياض، السعودية: دار العبيكان للطباعة والنشر

٣٠- وزارة التربيـة والتعلـيم (٢٠٠٢ .) : توصـيات مـؤتمر التطـوير التربـوي. المـؤتمر الثالـث، ط٣ ، مطبعة وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن.

ثانيا : المصادر الاجنبية :

31- Beck, R. H. (2009). The Three R's plus: What Today's Schools are Trying to Do and Why, Minnesota, USA: University of Minnesota Press

32- Cukurova, M. (2014), "An Investigation of an Independent Learning Approach in University Level Chemistry: The Effects on Students' Knowledge, Understanding and Intellectual Attributes", (Unpublished PhD Thesis), University of New York, New York, USA, (On-Line) (03/02/2016), available:

33- Eisen, A. (1998), "Small-group Presentations, Teaching Science thinking: and Context in Large Biology Class", Bioscience, Vol.48(1), p 53-58, (On-Line) (20/02/2016), available:

34- Henderson E. S., & Nathenson M. B. (Eds.) (1984), Independent Learning in Higher Education, 1st ed., USA: Educational Technology Publisher

35- Jacobs, D. M., & Michaels, C. F. (2007), "Direct Learning", Ecological Psychology Magazine, Vol. 19(4), pages 321-349, (OnLine) (31/01/2016), available:

36- Johnsen, S. (2005), Independent Study Program Complete Program, 2 nd ed., USA: Prufrock Press Inc.

37- Meyer, W. R.(2010),"Independent Learning: a Literature Review and a New Project", LSN Paper presented at the British Educational Research Association Annual Conference, Evaluation and Research Department, University of Warwick, (On-Line) (18/01/2016),

38- Moseley A. & Whitton N. (Editors) (2013), New Traditional Games for Learning: A Case Book, 1st ed., UK: Routledge Publishers.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

30- Rogers P. , Berg, G., Boettcher J., Howard C., Justice L., & Schenk K. (2009), Encyclopedia of Distance Learning, 2nd ed., USA: Idea Group Inc.

40- Schraw G. & Dennison R. (1994), Assesing Metacognitive Awareness, Coteporary Educational Psychology, 19(4): 460-475

41- Thome, K. (2003), Blended Learning: How to Integrate Online & Traditional Learning, Illustrated (reprint) edition, UK: Kogan Page Publishers.

42- Tilstone C., Robertson C., Porter J., Lacey P.(2013), Pupils with Learning Difficulties in Mainstream Schools, 3rd ed., UK: David Fulton Publishers.

43- Tobin, D. R. (2000), All Learning is Self-directed: How Organizations Can Support and Encourage Independent Learning, Illustrated edition, USA: American Society for Training and Development Press**.**

44- Williams, J. (2003), Promoting Independent Learning In The Primary Classroom, Illustrated edition, UK: McGraw-Hill Education Publisher.

45- Wilke, R. (2003), "The Effect of Active Learning on Student Characteristics in a Human Physiology Course for None Majors", Advances in Physiology Education, 27(1), p207-223, (On-Line) (25/11/2016),available:-

References

First: - Arabic sources

The Holy Quran, Surah Taha, verse (114)

1- Al-Astal, Muhammad Ziyad (2010 AD): The effect of applying two active learning strategies in the collection of history to develop their critical thinking, unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

2- Abu Al-Samen, Fatima Selim (2005 AD): The impact of teaching life sciences using the direct teaching strategy and the evolutionary strategy in developing creative thinking and metacognitive perception among female students, an unpublished master's thesis, The Hashemite University, Zarqa, Jordan.

3- Abu Musa, Mufid Ahmed, and Al-Sous, Samir Abdel-Salam (2014 AD): Blended Education (Mixed): Between Traditional Education and E-Learning, 1st Edition, Amman, Jordan: Academics House for Publishing and Distribution

4- Ambusaidi, Abdullah bin Khamis, and Al Hosania, Huda Bint Ali (2016 AD): Active Learning Strategies, 2nd Edition, Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Printing and Publishing.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

5- Barhoush, Heba Abdel-Karim, Al-Atwi, Laila Muhammad, and Talilan, Fadwa Issa (2915 AD): Computer book for the ninth grade, part 1, 1st edition, Ministry of Education, Jordan. 61

6- Baghdadi, Manar Muhammad (2012 AD): The development of education in light of the experiences of some countries, 2nd edition, Jordan: Dar Al-Manhal for publication and distribution.

7- Al-Halafawi, Walid Salem Muhammad (2011 AD): E-learning, innovative applications, 0 edition, Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi 0

8- Hossamou, Soha, and Al-Abdullah, Fawaz (2012): The effect of synchronous and asynchronous electronic dealing among Tishreen University students, Jordanian Journal of Science 0.0

9- Khalifa, Abdul Latif Muhammad (2006 AD): Measure of Motivation for Achievement, 1st Edition, Cairo, Egypt: Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution 0

10- Al-Dail, Saad (2012): The effect of using computers in teaching mathematics on the achievement of second-grade students, a working paper submitted to the Department of Educational Technologies, Teachers College in Riyadh, Saudi Arabia.

11- Rabah, Maher Hassan (2014 AD): E-learning, 2nd edition, Amman, Jordan: Dar Al-Manhal for printing, publishing and distribution. –

12- Al-Ratimi, Muhammad Abu Al-Qasim, and Al-Hasnawi, Muhammad Rahuma (2010): The impact of information technology in higher education, an unpublished study, the University of the Seventh of April, Sebha University, Sebha, Libya. –

13- Raslan, Muhammad (2002 AD) Comparison between traditional education and open education, a working paper submitted to the Faculty of Educational Sciences, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

14- Ramble, Greville (2003 AD) Distance Education Systems Department, 2nd Edition, Cairo, Egypt: The Arab Center for Arabization, Translation, Authorship and Publishing. –

15- Zahran, Mudar (2011 AD): Education via the Internet, 1st edition, Amman, Jordan: Dar Al-Manhal for printing and publishing. .

16- Al-Saadi, Ammar Tohme Jassim (2013): The effect of using independent education in the third intermediate grade in mathematics and their tendency towards studying it, Journal of Educational Research 0

17- Saadeh, Jawdat Ahmed, and Akl, Fawaz (2011 AD) Active Education between Theory and Practice, Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution

18- - Salim, Laila Muhammad (2009 AD): The impact of the independent education strategy on students' achievement from the teachers' point of view.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

English Language in Public Secondary Schools in Tulkarem, an unpublished master's study in English, An-Najah National University, Nablus, Palestine. –

19- Shaheen, Abdel Hamid Hassan (2011 AD): Advanced Teaching Strategies, Teaching Strategies, and Teaching Styles, Research Special Diploma in Education, unpublished, Alexandria University, Egypt. –

20- Al-Shunaifi, Haifa Abdullah (2005 AD): The impact of the strategy of direct teaching of thinking skills in activating the non-classroom activity of the Arabic language and improving the written performance of secondary school students, unpublished master's thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia. –

21- Al-Tabour, Abdullah Ali (2003 AD): Mutawa Traditional Education in the Emirates, 1st Edition, Abu Dhabi, Emirates: Zayed Center for Heritage and History.

22- Al-Aloul, Rana Fathi Muhammad (2012): The effect of employing some active learning strategies in developing mathematical problem-solving skills among fourth-grade female students in Gaza Governorate, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Azhar University in Gaza, Palestine. –

23- Abdel Aziz, Safaa Abbas (2010 AD): Distance Education and the Open University, an unpublished master's thesis, Khartoum, Sudan.

24- Abdel-Fattah, Ibtisam Muhammad (2018): The effect of using the strategy (Think - Pair - Share) in teaching mathematics on the development of communication and mathematical creativity among primary school students, unpublished PhD thesis, Zagazig University, Zagazig, Egypt 0

25- Al-Omari, Fatima Awad (2012 AD): The cooperative learning strategy and its impact on the academic achievement of mathematics, a comparative field study, an unpublished master's thesis, Abu Al-Qasim Abdullah University, Algeria 0

26- Kafi, Mustafa Youssef (2002 AD): E-learning and the Knowledge Economy, 1st Edition, Amman, Jordan: Dar Al-Manhal for Printing, Distribution and Publishing 0

27- Marzouk, Marzouk Abdel-Maguid (1993): Components of motivation and self-regulated learning strategies related to the student's academic performance in the classroom, Journal of the College of Education, University of Alexandria 0

28- Al-Mogheer, Munira, and Al-Zaiali, Kholoud (2003): Education Theories and Inclusion Models, a working paper presented within the Intel Program for Future Education, Educational Supervision Department, Ma'an Education Directorate, Ministry of Education, Ma'an, Jordan 0

29- Knight, Peter T. (2010 AD): When one is a teacher in higher education, Shehata, Walid (translator), 2nd edition, Riyadh, Saudi Arabia: Dar Al Obeikan for printing and publishing.

30- Ministry of Education (2002): Recommendations of the Educational Development Conference. Third Conference, Edition 3, Ministry of Education Press, Amman, Jordan.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الملاحق

الملاحق (١)

جدول المواصفات لبناء الاختبار التحصيلي البعدي

المستويات / الموضوع	البيان	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	عدد الاسئلة	الوزن النسبي
الموضوع الاول	الوزن %								
	عدد الاسئلة								
الموضوع الثاني	الوزن %								
	عدد الاسئلة								
الموضوع الثالث	الوزن %								
	عدد الاسئلة								
الموضوع الرابع	الوزن %								
	عدد الاسئلة								
الموضوع الخامس	الوزن %								
	عدد الاسئلة								
مجموع الاسئلة								٥٠	
مجموع الاوزان									١٠٠٪

ملحق رقم (٢)

خطوات بناء جدول مواصفات لاختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية٠

لبناء جدول مواصفات اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية تم اتباع الخطوات الآتية:-

١-تحديد الأهداف لكل موضوع من موضوعات الوحدة المراد تدريسها٠

٢- تصنيف الأهداف حسب المستويات الستة (تذكر, فهم, تطبيق, تحليل, تركيب, تقويم)

٣-جمع عدد الأهداف الكلي.(مثلا عدد الكلي للأهداف ٣٠ هدف)

٤- جمع الأهداف حسب المستويات. مثلا: كم عدد أهداف التذكر في مواضيع الوحدة الواحدة٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٥- تحديد عدد الحصص لتدريس كل موضوع من مواضيع الوحده الدراسية .

٦- الحصول على الوزن النسبي للموضوعات . كيف يتم ذلك؟ من خلال المعادلة :-

(عدد حصص الموضوع× ١٠٠) مقسوم على مجموع حصص الوحدة كاملا

(الدرجة النهائية للاختبار × الوزن النسبي للمواضيع× الوزن النسبي للأهداف)وبذلك تكون

(: درجة النهائية للاختبارالتحصيلي هي ١٠٠× الوزن النسبي للمواضيع)

(الدرجة النهائية للاختبارالتحصيلي × الوزن النسبي للمواضيع× الوزن النسبي للأهداف).

ملحق رقم (٣) الخبراء

ت	اسم الخبير	الشهادة	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
١	عبد الرحمن الهاشمي	دكتوراه	استاذ	مناهج وتدريس اللغة العربية	جامعة عمان الاردن
٢	علي طه حسين	دكتوراه	استاذ	مناهج وتدريس اللغة العربية	جامعة عمان الاردن
٣	فريد محمد سليمان	دكتوراه	استاذ	اللغة العربية	مديرية تربية ذي قار/العراق
٤	مسلم هوني عوض	دكتوراه	استاذ	اللغة العربية/ الادب	جامعة ذي قار / العراق
٥	اديب ذياب حمادنه	دكتوراه	استاذ	مناهج وتدريس اللغة العربية	جامعة ال البيت/ الاردن
٦	ناجح خلخال المعموري	دكتوراه	استاذ	علم النفس	جامعة بابل /العراق
٧	سعاد عبد الكريم الوائلي	دكتوراه	استاذ-مساعد	مناهج وتدريس اللغة العربية	جامعة لزرقاء /الاردن
٨	محمد مهدي الخفاجي	دكتوراه	استاذ-مساعد	اللغة العربية /الادب	جامعة ذي قار/العراق
٩	حميد يوسف الحسيني	دكتوراه	استاذ-مساعد	اللغة العربية /النحو	جامعة ذي قار/العراق
١٠	محمد جاسم الاسدي	دكتوراه	استاذ-مساعد	اللغة العربية	جامعة ذي قار/ العرق
١١	علي عبد داخل	دكتوراه	استاذ-مساعد	مناهج وتدريس اللغة العربية	جامعة ذي قار/العراق